

## الباب الرابع

### تقديم البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن سورة النبأ وسورة النازعات

1- سورة النبأ

أ) تعريف سورة النبأ

سورة النبأ هي من احد السورة في جز عم . تتضمن هذه السورة بأربعين ايات وهي من سورة المكية، نزلت بعد سورة المعارج يدور محورها حول يوم القيامة والبعث والنشور وإثبات عقيدة البعث. ابتدأت السورة الكريمة بالإخبار عن يوم القيامة هذا الحدث العظيم الذي شغل أذهان الكثير من كفار مكة حتى صاروا فيه ما بين مصدق ومكذب. ثم أقامت الدلائل والبراهين على قدرة رب العالمين فإن الذي يقدر على خلق العجائب والبدائع قادر على إعادة خلق الإنسان بعد فنائه. ثم أعقبت ذلك بذكر البعث وحددت وقته وميعاده وهو يوم الفصل بين العباد حيث جمع الله الأولين والآخرين للحساب ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ ﴿17﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾. وتحدثت السورة الكريمة عن جهنم وما فيها من ألوان العذاب للكافرين وتحدثت عن المتقين وما أعد الله لهم من ضروب النعيم على طريقة القرآن الكريم بين الترغيب والترهيب. وختمت السورة الكريمة بالحديث عن أهوال يوم القيامة حيث يتمنى الكافر أن يكون ترابا لهول ما يلقي من العذاب. وسميت السورة الكريمة

بسورة النبأ لأن فيها الخبر الهام عن القيامة والبعث والنشور.<sup>47</sup> وأيضاً سميت هذه  
السورة بسورة عمّ يتساءلون، وسورة التساؤل، وسورة المعصرات.2

## (ب) فضل سورة النبأ

سورة النبأ لها فضل كما قيل عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال أبو بكر  
رضي الله عنه : يا رسول الله قد شئت، قال : ((شيتني هود، والواقعة، والمرسلات،  
وعمّ يتساءلون) و(إذا الشمس كورت)).<sup>48</sup>

## 2- سورة النازعات

### (أ) تعريف سورة النازعات

سورة النازعات هي سورة مكية آياتها ست وأربعون، نزلت بعد سورة النبأ وهي  
من سورة المكية تعنى بأصول العقيدة والوحدانية والرسالة ومحور السورة يدور حول  
القيامة وأهوالها. بدأت بالقسم بالملائكة الأبرار التي تنزع أرواح المؤمنين بلطف  
ولين وتنزع أرواح المجرمين بشدة وغلظة. ثم تحدثت عن المشركين المكفرين للبعث  
والنشور فصورت حالتهم في ذلك اليوم الفظيع، ثم تحدثت عن فرعون الطاغية  
الذي أدعى الربوبية وتمادى في الجبروت والطغيان فقصمه الله وأهلكه بالغرق.  
وختمت السورة الكريمة ببيان وقت الساعة الذي استبعده المشركون وأنكروه وكذبوا  
بحدوته ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِلُهَا﴾<sup>42</sup> سميت السورة الكريمة بسورة  
النازعات لأن الله عز وجل أقسم بالملائكة التي تنزع أرواح الكفار نزعا بالغاً أقصى  
الغاية في الشدة والعسر.<sup>49</sup> وأيضاً سميت هذه السورة بسورة الساهرة والطامة.

47 محمد حسين سلامة، الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم، (القاهرة : دار الافاف العربية ، 2002)، ص. 385.

48 متيزة محمد ناصر الروسي، أسماء سور القرآن وفضائلها، (دار ابن الجوزي ، 1426)، ص. 511.

49 محمد حسين سلامة، الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم، (القاهرة : دار الافاف العربية ، 2002)، ص. 387.

## (ب) فضل سورة النازعات

عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال : (من قرأ سورة النازعات كان جسسه في القبر حتى يدخل الجنة قدر صلاة المكتوبة)).<sup>50</sup>

---

<sup>50</sup>منيرة محمد ناصر الروسري، أسماء سور القرآن وفضائلها، (دار ابن الجوزي ، 1426)، ص. 516.

## ب- تقديم البيانات وتحليلها

### 1- الجنس في سورة النبأ وسورة النازعات

وأما أنواع الجنس في سورة النبأ والنازعات يعني:

الرقم	السورة	رقم الآيات	الفاظ الآيات	الفاظ الجنس	أنواع الجنس	السبب	المعنى
1	النبأ	28	وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِدَابًا	وَكَذَّبُوا - كِدَابًا	جناس الإشتقاق	الكلمة " كَذَّبُوا" و " كِدَابًا" فهما يشترقان من كلمة "كذب"، وهما توافقا ركنيه في حروفها وترتيبها أن يجمعهما اشتقاق	وَكَذَّبُوا وَكِدَابًا بمعنى تكذيباً
2	النازعات	2	وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا	النَّاشِطَاتِ - نَشِطًا	جناس الإشتقاق	الكلمة " وَالنَّاشِطَاتِ" و " نَشِطًا" هما يشترقان من كلمة " نشط- ينشط" ، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها	الملائكة تنشط أرواح المؤمنين أي تسلها برق

3	النازعا ت	3	وَالسَّابِحَاتِ سَبِّحًا	السَّابِحِ اتِ - سَبِّحًا	جناس الإشتقاق	الكلمة "السَّابِحَاتِ" و "سَبِّحًا" هما يشنتقان من كلمة "سبح- يسبح" ، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها	الملائكة تسبح من السماء بأمره تعالى، أي تنزل
4	النازعا ت	4	فَالسَّابِقَاتِ تِ سَبِّقًا	السَّابِقَاتِ تِ - سَبِّقًا	جناس الإشتقاق	الكلمة "السَّابِقَاتِ" و "سَبِّقًا" هما يشنتقان من كلمة "سبق- يسبق" ، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها	الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين الى الجنة
5	النازعا ت	6	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ	تَرْجُفُ - الرَّاجِفَةُ	جناس الإشتقاق	الكلمة "تَرْجُفُ" و "الرَّاجِفَةُ" هما يشنتقان من الكلمة "رجف- يرجف" ، وتوافق ركنيه في الحروف وترتيبها	النفخة الأولى بها يرجف كل شيء، أي يتزلزل فوصفت بما يحدث منها
6	النبأ	29-28	وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِدَابًا	كِدَابًا - كِتَابًا	جناس اللاحق	في هذه الآيات فوجدت الباحثة أن لفظ "كِدَابًا" و "كِتَابًا" ن في حرف "الذال" و	وَكَذَّبُوا بمعنى تكذبياً و كتابا بمعنى كتابا في اللوح المحفوظ

	"التاء" ، هناك الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.			(28) وَكُلَّ شَيْءٍ أُضْحِصْنَاهُ كِتَابًا (29)			
7	النازعا ت	7-6	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6) تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ (7)	الرَّاجِفَةُ - الرَّادِفَةُ	جناس اللاحق	في لفظ " الرَّاجِفَةُ " و " الرَّادِفَةُ " : " في حرف "الجيم" و حرف "الذال " ، هناك الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.	النفخة الأولى بها يرجف كل شيء، أي يتزلزل فوصفت بما يحدث منها النفخة الثانية بينهما أربعون سنة، والجمله حال من الراجفة، فاليوم واسع للنفختين وغيرهما فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية
8	النازعا ت	8-7	تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ	الرَّادِفَةُ - وَاجِفَةُ	جناس اللاحق	في لفظ " الرَّاجِفَةُ " و " وَاجِفَةُ " ، " في حرف "الراء" و حرف	النفخة الثانية بينهما أربعون سنة، والجمله حال من

				(7) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (8)			
الراجفة، فالיום واسع للفختين وغيرهما فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية واجفة بمعنى خائفة قلقة	"الواو " هناك الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.						
خاسرة بمعنى ذات خسران الساهرة بمعنى وجه الأرض أحياء بعدما كانوا يبطنها أمواتا	في لفظ " خَاسِرَةٌ " و " السَّاهِرَةُ " : في حرف "الخاء" و حرف "السين" ، هناك الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.	جناس اللاحق	خَاسِرَةٌ- السَّاهِرَةُ	قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّرَهُ خَاسِرَةٌ، فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ	14، 12	النازعا ت	9
وَأَخْرَجَ ضُحُهَا بمعنى أبرز نور شمسها وأضيف إليها الليل لأنه ظالما والشمس لإنها سراجها.	في هذه الآية فوجدت الباحثة أن في لفظ " ضُحُهَا " و " دَحْهَا " ، في حرف "الضاء" و حرف "الذال" هناك	جناس اللاحق	ضُحُهَا- دَحْهَا	وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحُهَا، وَالْأَرْضَ	30-29	النازعا ت	10

<p>دحاها بمعنى بسطها وكانت مخلوقة قبل السماء من غير دحو</p>	<p>الحرفان المختلفان إن كان غير متقاربين.</p>			<p>بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا</p>		
---	---	--	--	------------------------------------	--	--



2- السجع في سورة النبأ والنازعات

فَأَمَّا أَنْوَاعُ السَّجْعِ فِي سُورَةِ النَّبَأِ وَالنَّازِعَاتِ فَهِيَ كَمَا يَلِي:

السورة	رقم الآيات	ألفاظ الآيات	ألفاظ السجع	أنواع السجع	الشرح
النبأ	5-4	كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5)	كَأَلَّا - سَيَعْلَمُونَ	المرصع	لأن هو مقابلة لفظه بلفظ على وزنها ورويها
النبأ	7-8	وَالْحِيَالِ أَوْتَادًا (7) وَحَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8)	أَوْتَادًا - أَزْوَاجًا	المتوازي	لأن اتفقا في الوزن واختلفتا في القافية.
النبأ	10-12	وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12)	سُبَاتًا - لِبَاسًا - مَعَاشًا - شِدَادًا	المتوازي	لأن اتفاق فواصلها في الوزن والختلافها في الروي

النبا	13-14	وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا (13) وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (14)	وَهَاجًا - ثَجَّاجًا	المتوازي	لأن اتفقا في الوزن والروي
النبا	16-18	وَجَنَّتِ الْأَفَافَا (16) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18)	أَلْفَافَا - مِيقَاتًا - أَفْوَاجًا	المتوازي	لأن اتفقا في الوزن واختلف في القافية
النبا	19-20	وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20)	أَبْوَابًا - سَرَابًا	المطرف	لأن اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفق في القافية
النبا	22،24، 26، 27، 29،30	لِلطَّاعِينَ مَابًا (22) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) جَزَاءً وِفَاقًا (26) إِيَّاهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27) وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) فَذُوقُوا فَلَئِنْ نَزِدْكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)	مَابًا- شَرَابًا - وِفَاقًا- حِسَابًا- كِتَابًا- عَذَابًا	المتوازي	لاتفاق الفواصل فيه وزنا وقافية

النبا		لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23) إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا (25) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28)	المتوازي	أَحْقَابًا - عَسَاقًا - كِذَابًا	لاتفقا وزنا واختلافها رويا
النبا	31-35	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) وَكَأْسًا دِهَاقًا (34)	المتوازي	مَفَازًا - دِهَاقًا	لاتفقا الفاصلتان في الوزن واختلفا في الروي
		حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُعْوًا وَلَا كِذَابًا (35)	المتوازي	أَعْنَابًا - أَتْرَابًا - كِذَابًا	لاتفقا الفواصل في الوزن والروي
النبا	37-40	رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37) يَوْمَ يُقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلٰئِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أٰذِنَ	المتوازي	خِطَابًا - صَوَابًا - مَابًا - رَابًا	لاتفقا الفواصل في الوزن والقافية

			<p>لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا (38) ذٰلِكَ الْيَوْمُ  الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَا (39) إِنَّا  أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا  قَدَّمَتْ يَدُهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا  (40)</p>		
<p>لا تتفق الفواصل في الوزن  واختلفت الفواصل في  القافية</p>	المتوازي	<p>عَرَقًا - نَشَطًا  - سَبَحًا - سَبَقًا  - أَمْرًا</p>	<p>وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا (1) وَالنَّشِيطِ نَشَطًا (2)  وَالسُّبْحِ سَبْحًا (3) فَالسُّبْقِ سَبَقًا (4)  فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (5)</p>	1-5	النازعات
<p>لا تتفقا الفاصلتان في  الوزن والقافية</p>	المتوازي	الرَّاجِفَةُ - الرَّادِفَةُ	<p>يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6) تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ (7)</p>	6-7	النازعات

النازعات	10-14	يَقُولُ أَتَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10) أَعْدَا كُءَا عِظَامًا نَحْرَةَ (11) قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةُ حَاسِرَةُ (12) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (13) فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (14)	المطرف	الحَافِرَةُ - نَحْرَةَ - حَاسِرَةُ - وَاحِدَةٌ - السَّاهِرَةُ	لاتتفق الفواصل في الروي واختلف في الوزن
النازعات	26 ، 25 ، 24،22 ، 15 ،20	هَلْ أَتَىكَ حَدِيثُ مُوسَى (15) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (22) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26)	المتوازي	مُوسَى - الْكُبْرَى - يَسْعَى - الْأَعْلَى - الْأُولَى - يَخْشَى	لاتتفق الفواصل في وزنا وقافية
النازعات	16 ،17 ، 21	إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21)	المتوازي	طُوًى - طَغَى - عَصَى	لاتتفق الفواصل في وزنا وقافية

النازعات	18، 19، 20، 23	فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ (18) وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَحْشَىٰ (19) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ (20) فَحَشَرَ فَنَادَىٰ (23)	- تَزَكَّىٰ - فَتَحْشَىٰ الْكُبْرَىٰ - فَنَادَىٰ	المتوازي	لاتتفق الفواصل في وزنا وقافية
النازعات	27، 29، 30	أَأَنْتُمْ أَشَدُّ حَلْفًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا (27) وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30)	- بَنَاهَا - ضُحَاهَا - دَحَاهَا	المتوازي	لاتتفقا الفاصلتان فيالوزن زالقافية